

MÉDÉA

Deux incendies de forêt à Bouaichoune

Deux violents incendies de forêt qui se sont déclarés, vendredi matin, dans la commune de Bouaichoune, à 24 km à l'ouest de Médéa, ont été maîtrisés après plus de 17 heures de lutte acharnée menée par des équipes d'intervention, mobilisées sur place, durant toute la journée de vendredi, a-t-on appris, samedi, auprès de la Protection civile.

Un premier incendie est signalé, à la mi-journée de vendredi, au lieu-dit 'Oued El-Had', ou un simple départ de feu, favorisé par la chaleur caniculaire, qui a sévi, durant cette journée, s'est transformé, a-t-on indiqué de même source, en un «énorme brasier» qui a nécessité l'appel en renfort de la colonne mobile

de lutte contre les incendies.

Il aura fallu, a-t-on précisé, 17 heures, aux équipes d'intervention pour maîtriser l'incendie et sécuriser le voisinage. Sept hectares de forêts et de broussailles ont été détruits, lors de cet incendie. Un second départ de feu, survenu, presque au même moment, au lieu-dit 'kef er-rachi', ne sera circonscrit qu'au bout de 16 heures d'intervention et dans des conditions très difficiles, en raison de la forte chaleur et la nature accidentée du relief, a-t-on fait savoir. L'intervention rapide de la colonne mobile a permis de limiter les dégâts, eu égard à la violence de l'incendie, puisque l'on ne déplore que la destruction de 7 ha de couvert végétal.

MÉDÉA, PRODUCTION DE CÉRÉALES

Près de 2 millions qx de blé déjà engrangés

Une récolte d'un million 825 mille (1,825 million) quintaux de blé a été engrangée dans la wilaya de Médéa, depuis le début de la campagne moissons-battage, a indiqué le directeur du secteur agricole.

La quantité engrangée représente, selon Mustapha Bennaoui, 85% de la surface

céréalière arrivée à maturation, soit l'équivalent de 111.000 hectares, sur les 126.000 hectares emblavés durant la campagne de labours-semailles.

Il a souligné que l'écart enregistré, estimé à environ 15.000 hectares, englobe la superficie affectée par des intempéries enregistrées au mois de février dernier où

des chutes importantes de grêles avaient abîmé des champs entiers de céréales, notamment dans les localités du sud-est et de l'est de la wilaya.

Selon la même source, 250.000 quintaux de blé, sur le volume déjà récolté, ont été livrés à la coopérative des céréales et des légumes secs (CCLS) de Berrouaghia.

Médéa : deux violents incendies de forêt maîtrisés à Bouaïchoune



Les deux violents incendies de forêt qui se sont déclarés vendredi matin dans la commune de Bouaïchoune, à 24 km à l'ouest de Médéa, ont été maîtrisés après plus de dix-sept heures de lutte acharnée des équipes d'intervention, mobilisées sur place durant toute la journée de vendredi, a-t-on appris samedi auprès de la Protection civile. (Photo > D. R.)

المدية

إعادة بعث مشروع تمزقيدة السياحي

● تعتبر بلدية تمزقيدة بالمدية، من بين أهم المناطق المؤهلة لأن تكون قطبا سياحيا بامتياز لما تملكه من مؤهلات وثروات طبيعية متميزة على غرار بحيرة الضاية المعلقة، وقربها أيضا من مقر عاصمة الولاية التي لا تبعد عنها بأكثر من 11 كلم وقربها من الطريق الوطني رقم واحد وتوسطها ثلاث ولايات هي المدية والبلدية وعين الدفلى. حظيت المنطقة مؤخرا بزيارة كاتب الدولة لدى وزير السياحة والصناعة التقليدية المكلف بالسياحة، أين تم تقديم عدة اقتراحات بخصوص إعادة بعث بعض المشاريع السياحية التي كانت مقترحة منذ عدة سنوات بالمنطقة. وقد كان الموقع ولوقت طويل، المكان المفضل لاصطياف العديد من العائلات والشباب الباحث عن الخلوة والهدوء والجو اللطيف والهواء المنعش، سواء بواد تمزقيدة أو بأعالي بحيرة الضاية الواقعة في قمة جبل تمزقيدة على ارتفاع يفوق 1200 متر، المحاذية لواد بورومي وشفة من الناحية الشرقية ومدخل المدية وواد حربيل جنوبا، وجزء من أعالي الشلف غربا، وتمتد البحيرة على مساحة هكتارين وهي محاطة بسلسلة غابية تحتوي على أنواع عديدة من النباتات كأشجار البلوط الأخضر، البلوط القليني، الاسفندان الريفي، الدردار، الخروب، الصنوبر الحلبي، الزيتون والتوت، وغيرها من الأشجار النادرة. وقد سمح هذا التنوع النباتي بأن تكون المنطقة المكان

المفضل لمختلف أصناف الطيور على غرار اللقلق الأبيض، الكروان، البجع، طيور الكركي، البوم، الصقر، بالإضافة إلى العديد من أصناف الثدييات كالقردة، الأرانب، الثعلب، الحرياء والسلحفاة وغيرها. وأكد رئيس بلدية تمزقيدة في تصريح لـ "الخبر" أن هناك العديد من المشاريع المبرمجة بالمنطقة تهدف جميعها إلى بعث النشاط السياحي بالمنطقة، وعلى رأسها تهيئة كل طرقات بلدية تمزقيدة، منها من انطلقت بها الأشغال، ومنها من ستنتقل في الأيام القليلة، على غرار طريق تمزقيدة، ذراع أسمار وطريق تمزقيدة، المدية وتمزقيدة، الحمدانية والطريق من تمزقيدة حتى البلدية عبر بحيرة الضاية، وبلغت نسبة الأشغال في الطريق الرابط بين تمزقيدة ويومدفع نحو ولاية عين الدفلى نسبة 50 بالمائة، وهناك طريق يربط بين حوش المسعودي والضاية مرورا بتمزقيدة وسط، بمسافة 22 كلم، ويعتبر كطريق اجتنابي في حالة غلق الطريق الوطني رقم واحد بسبب أشغال ازدواجية هذا الطريق على مستوى منطقة واد شفة.

ويبقى أمل سكان الولاية في تخصيص مزيد من المشاريع السياحية خاصة على مستوى بحيرة الضاية التي تعرف إقبالا كبيرا من العائلات المدانية وحتى البلدية التي تقصدها عبر طريق عين الرمانة.

المدية: حكيم شاوش

تقصدها العائلات بعد صلاة التراويح ساحة مسجد الفتح تستقطب الساهرين بالبرواقية



مسجد الفتح بالبرواقية

المنزل، لتستمع رفقة أبنائها بما يوفره المكان من أجواء الراحة والمتعة.

وفيما يبقى المركز الثقافي "حسن الحسني" هيكلا دون روح حتى في هذا الشهر الفضيل في غياب أي نشاط ثقافي، فإن الساهرين لا يجدون غير مقاهي المدينة لعقد جلسات التسامر حول طاوولات المشروبات وحلويات "قلب اللوز" والعصير.

وإذا كانت سهرة المقاهي تمتد حتى منتصف الليل، فإن أرصفة المدينة صنعت هي الأخرى، منذ بداية هذا الشهر، جمهورا لها تستهويه رائحة "المرشاز المشوي" الذي يتفقد الباعة في طهيه على الجمر، بعد أن باتت تجارة مربحة.

المدينة: عبد الكريم طهاري

● يعرف مسجد الفتح بمدينة البرواقية الذي يعد تحفة معمارية، إقبالا واسعا من قبل العائلات التي اتخذت من ساحته الواسعة مكانا للسمر بعد صلاة التراويح.

فرغم أن المدينة تتوفر على ستة مساجد موزعة عبر مختلف الأحياء، إلا أن الإقبال يبقى كبيرا على مسجد الفتح، إضافة إلى طاقة استيعابه لأثني عشر ألف مصلي، فإنه يتميز عن بقية المساجد الأخرى بساحته الجميلة التي تتوسطها نافورات المياه التي أعطت للمكان جمالا ورونقا خاصة في سهرات رمضان، حيث باتت الساحة بهد نهاية صلاة التراويح مقصد العائلات التي وجدت فيها متنفسا لها ووجهة بعد حروروتين

المدينة.. السكان يطالبون بفتح محطات الوقود ليلا والعمل بنظام المداومة

يطالب المئات من زبائن شركة «نفطال» لتوزيع الوقود على مستوى ولاية المدينة، بضرورة تطبيق المداومة الليلية لتزويد المركبات بالوقود، خصوصا وأن هذه المحطات تقع في مناطق آمنة وأمام مراكز الشرطة والدرك، والأخرى خارج المدينة تتوسط العديد من المدن والمناطق النائية، على اعتبار أن المدينة منطقة عبور إلى الجنوب، الشمال، الشرق والغرب، كونها تقع في الطريق الوطني رقم 01 و18.

وايج س

وفي نفس السياق، عبّر العديد من المواطنين الذين التقيناهم، أنه رغم أن هذه المحطات تقدم خدمة عمومية لفائدة الجميع، إلا أنها تغلق أبوابها أمام الزبائن باكرا في غالب الأحيان لاسيما في الفترات الليلية، تزامنا مع شهر رمضان الذي يشهد سهر الجميع لساعات متأخرة، تاركين المواطنين في دوامة معاناة ورحلة بحث مستمرة عن البنزين للتنقلات المستعجلة، ولعل ما اعتبره المواطنون مفارقة هو أن المحطات بها لافتات إشهاري كبيرة تعلم الزبائن بأن عملها يكون على مدار 24 ساعة، لكنها في الواقع تتوقف ساعات بعد الغروب - على حد تعبيرهم -، مطالبين في الأخير بتدخل الجهات الوصية قصد وضع حد لمثل هذه التصرفات في مؤسسة عمومية خصصت لها الدولة ميزانية معتبرة من أجل خدمة الزبون.



فتح أبوابها 24 ساعة، لكن مع عودة الاستقرار عادت المحطات إلى عاداتها القديمة، وأصبحت تصد أبوابها في حدود الـ 23:00 ليلا وهو ما لم يهضمه الجميع، والذين يأملون بإنهاء الإشكال في أقرب الآجال.

أجل تمكين المحطات من ضمان المناوبة الليلية، حتى يتم تجاوز الإشكال الذي يمتد إلى أزمة في الوقود، خاصة بعد الأزمة التي شهدتها الولاية على غرار باقي ولايات الوطن منذ ما يقارب شهر، أين أرغمت المحطات على

من جهتهم عمال نفطال أبدوا تدميرهم من طريقة عملهم، حيث تجد عاملا واحدا في محطة كاملة كحال محطة الوقود «في طريق ذراع أسمار» الشيء الذي يعرضهم والمواطنين إلى الخطر، وطالبوا بتوظيف عاملين من

.. وترحيل 100 عائلة إلى سكنات جديدة بـ«بوشراحيل»

«الرواكش» و«البوادة». وعلى مدار السنوات الأخيرة، خصص للمدينة عدة مشاريع تنمية ممتد العديد من القطاعات، خاصة في قطاع التربية أين استفادت من مشروع إنجاز ثانوية هي اليوم فاتحة لأبوابها، كما استفادت من قرابة 20 كلم لتعبيد الطرق البلدية على غرار طريق أولاد حضرية.

60 مسكنا وآخر لإنجاز 40 مسكنا، كما أن ذات البلدية وقّعت أيضا السكن الريفي الموجه لسكان القرى والأرياف فقد استفادت ومنذ عام 2004 من قرابة 600 حصة للبناء الريفي موزعة على سكان أرياف «بوشراحيل» على غرار «أولاد حضرية»، «البهازة»، «أولاد أحمد»

بتسليم المفاتيح للمستفيدين، في حين قامت المصالح التقنية بهدم هذه البنيات الفوضوية التي انتشرت كثيرا إبان العشرية السوداء والتي كان يشغلها هؤلاء المستفيدين. وتجدر الإشارة إلى أن بلديات «بوشراحيل» تعرف عدة مشاريع سكنية جارية بها الأشغال، منها مشروع لإنجاز

قامت أول مصالح بلدية «بوشراحيل» 55 كلم شرق عاصمة الولاية، بعملية ترحيل 100 عائلة نحو السكنات الاجتماعية الجديدة في أجواء رمضانية وقرحة عارمة للمستفيدين، حيث أن حصة 100 سكن هذه وجهة أساسا للقضاء على البيوت الهشة، حيث قامت السلطات المحلية

■ انتحار فتاة بتناولها مادة «روح الملح» بمجبر في المدية

أقدمت، أول أمس، فتاة في عقد الثالث من عمرها على وضع حد لحياتها ببلدية مجبر الواقعة جنوب ولاية المدية، وحسب مصادر «النهار»، فإن المسماة «ل.م» لفظت أنفُسها الأخير بعدما تناولت مادة روح الملح، حيث لم تفلح محاولات إسعافها، فيما تبقى أسباب القضية مجهولة، حيث فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادثة.

وليد.م

بئر المعبد بالمدينة**تثبيت قائمة المستفيدين من حصة 70 سكنا**

أزيد من 8 مستفيدين، حيث لم يتم فصل أي منهم وهم الآن في انتظار توزيع المفاتيح خلال الأيام القليلة القادمة. وعلى صعيد آخر من المنتظر الإعلان عن قائمة المستفيدين من حصة 70 سكنا اجتماعيا إيجاريا قريبا ببلدية القلب الكبير، أين وضعت اللجنة المكلفة بدراسة الملفات، والتي يترأسها رئيس الدائرة، الروتوشات الأخيرة لتوزيعها على مستحقيها.

■ م. ب

■ قامت اللجنة الولائية المكلفة بدراسة الطعون بتثبيت القائمة النهائية للمستفيدين من حصة 70 سكنا اجتماعيا إيجاريا ببلدية بئر بن عابد، التي تم توزيعها على مستحقيها شهر جويلية الفارط، بعد أن ثبت أن جل الطعون غير مؤسسة.

وقد رحب المستفيدون أول أمس بالعملية، بعد أن تم الفصل في قائمة الطعون، خاصة في ظل الشائعات التي غذاها بعض الأشخاص عن إقصاء

المدينة جمع مليوني قنطار من القمح

تم منذ انطلاق حملة الحصاد والدرس بولاية المدينة، جمع كمية من محصول القمح قدرها مليون و825 ألف قنطار حسب ما أفاد به مدير المصالح الفلاحية.

وذكر السيد مصطفى بناوي أن هذه الكمية تمثل 85 بالمائة من المساحة المزروعة بالحبوب أي ما يعادل 111,000 هكتار من مجموع 126,000 هكتار التي تم بذرها خلال حملة الحرث والبذر الماضية.

وأشار أن الفارق في الإنتاج المقدّر بـ15,000 هكتار يشمل المساحة المتضررة نتيجة التقلبات الجوية المسجلة في فيضري الماضي، حيث تسبب سقوط البرد في إتلاف مزروعات الحبوب بالمناطق الواقعة جنوب شرق وشرق الولاية.

■ ق.م

رئيس بلدية تمزقيدة علي سليمان فيسة لـ "وقت الجزائر":

"الفواتير الوهمية وراء تأخر التنمية بالبلدية"

اعتماد تمزقيدة كقطب سياحي نهاية 2014

كشف رئيس بلدية تمزقيدة بالمدية، علي سليمان فيسة، أن الديون المترتبة على عاتق البلدية هي السبب الرئيسي في توقف عجلة التنمية بالمنطقة، وهي التركة الثقيلة التي ورثها المجلس من عهد "المير" السابق، مشيراً أن تمزقيدة لا تعاني من أزمة السكن، كما أن البلدية تتوفر على حصص سكنية معتبرة من سكن الريفي لمن يرغب الاستفادة منها.

وشاحنة خاصة برفع القمامات.

وانجاز قنوات الصرف الصحي.

● ما هو برنامجكم في العهدة الثانية التي انقضت منها سنة؟

● من أولوياتنا القضاء على مشكل البطالة والسكن فيما يخص البطالة استطعنا أن نسيطر عليها وتم القضاء على الجزء الأكبر منها، والسكن قمنا بإرضاء جميع السكان بالريفي والاجتماعي، ونحن نسعى إلى تحسين السياحة بالبلدية لأن تصبح قطبا سياحيا ابتداء من سنة 2014، ونوفر أماكن للاستثمار من أجل الرفع في مداخل البلدية مستقبلا.

● هل من مشاريع سكنية جديدة بالبلدية؟

● هناك مشروع 1500 مسكن لم يجد لهارئيس دائرة المدية وعاء عقاريا لإنجازها، أنا اقترحت عليهم أرضية لإنجاز الوحدات السكنية، لكن شريطة

فيما يخص البناء الريفي نحققنا إلى مرحلة الاكتفاء، واستماتت كل المناطق والقرى منه، ونحن نوجه دعوة عن طريقكم إلى جميع السكان الراغبين في الاستفادة من السكن الريفي التوجه إلى البلدية

أن تستفيد بلدية تمزقيدة من نسبة 20 بالمائة من عدد السكان، والمشاريع حاليا قيد الدراسة.

● ماذا عن واقع الصحة؟

● في الوقت الحالي يوجد مستوصف يعمل من 08 صباحا إلى 16:00 مساء، أنا شخصيا اقترحت على مدير الصحة الجوارية بالبلدية، أحمد بويحيى، أن نحوله إلى عيادة متعددة الخدمات ونتحول إلى نقطة للملازمة، نظر البعد المنطقة على المستشفى، خاصة مع الظروف المناخية للمنطقة، ووددت المدير بتوفير 6 سكنات وظيفية لعمال الصحة.

● ما هي أهم العراقيل التي تواجهونها في التسيير المحلي؟

● هناك بعض الناس الذين يصطادون في البه العكرة، سبق لهم تسيير البلدية في عهدة سابقة، وهم حاليا يشوشون علينا ببعض الرسائل الوهمية التي يرسلون بها إلى السلطات العليا لعرقلة التنمية، ونحن مع برنامجنا وتنمية البلدية أهم من كل شيء بالنسبة لنا، لكن الحقيقة نقال منذ قدوم الوالي، إبراهيم مراد، للولاية، سجلت قفزة نوعية من حيث التنمية، ولقد عمل على استرجاع المنطقة الصناعية التقليدية، التي كانت سابقا تستفيد منها بلدية "الحمداية"، والتي تفوق مداخلها 480 مليون دينار سنويا.



رئيس بلدية تمزقيدة

وجدنا البلدية مشلولة بنسبة 100 بالمائة، حظيرة بسمت سيارات ومعلقة، وأكثر من 2 مليار و400 مليون سنتيم ديون أغلبها غير شرعية مصدرها فواتير وهمية، وشراء سلع دون فواتيرها، وأهم قضية ديون تركها "المر" السابق فأتورة اقتناء أعلام وطنية بمبلغ 135 مليون سنتيم، غير أن السلع لم تدخل مخزن البلدية، بينما استلم صاحب الصنف المبلغ المالي، وغيره من التجاوزات كمستلزمات الدخول للدرسي وفي مجملها فواتير وهمية.

● هل من مشاريع يقطع الرياضة؟

● بعد ترأسي مجلس تمزقيدة كانت البلدية تتوفر على ملعب واحد لكرة القدم، لكن كانت به العائلات الفارة من الإرهاب في السنوات السوداء، وبعد ذلك تم إنجاز ملعب جديد على عاتق ميزانية البلدية، والحمد لله نسبة الانجاز بلغت 90 بالمائة كما تم بناء ملعب جوارى بمنطقة بـ"أيز"، وقاعتين للشباب ومسبح بلدي، مع العلم أن السكان الذين كانوا يسكنون للمب القديم استفادوا كلهم من السكنات.

● ماذا عن نسبة البطالة بالبلدية؟

● تعتبر نسبة البطالة في بلدية تمزقيدة منخفضة جدا، والدليل على ذلك الطلب التواصل للمقاولين لليد العاملة، كون جل شباب المنطقة يعملون في الورشات، حتى البلدية تطالب بعمال بصينة عقود ما قبل التشغيل ولم يتقدم أي واحد منهم، ونحن في أمس الحاجة إلى عمال في عقود ما قبل التشغيل، حيث وفرنا مؤخرا 50 منصب في قطاع الغابات واستفادوا منهم جميع الشباب بدون استثناء.

● هل هناك دعم فلاحى بما أن المنطقة فلاحية رعوية؟

● لقد استفاد عدد هائل من الشباب من مشاريع تربية الأبقار وتربية النحل وغرس أشجار الزيتون، ولقد هيأنا كل الظروف لعودة العائلات إلى أراضيها عن طريق تكريس سياسة الدعم بالسكن الريفي، وتعبيد الطرقات كما سفتح مدرسة ابتدائية بمنطقة "الريسية" التي عادت إليها العائلات بعد أن هجرت أراضيها، كما خصصنا 70 بالمائة من ميزانية البلدية لتوفير الماء

حوار: بلال موزاوي

وقت الجزائر، تتميز تمزقيدة بمناظر طبيعية خلابة، هل هناك مشاريع سياحية لإعادة الاعتبار للمنطقة؟
علي سليمان فيسة، والى الولاية مهتم جدا بالمنطقة من كل النواحي، خاصة من الناحية السياحية، حيث قام بعدة زيارات للمنطقة آخرها الزيارة التفقدية التي قادته للمنطقة مع الوزير المكلف بالسياحة، حيث أعطى عدة توصيات للمشرفين على قطاع السياحة لإعادة الاعتبار للمقومات السياحية التي تزخر بها منطقة "الضاية" التي ستتحول إلى قطب سياحي بامتياز في غضون سنة 2014.

● ما هي أهم البرامج التنموية المزمع تجسيدها قريبا؟

● نحن بصدد تهيئة كل طرقات بلدية تمزقيدة، منها من انطلقت بها الأشغال، ومنها من ستطلق خلال الأيام القليلة، من بينها طريق تمزقيدة نراع أسمار، وتمزقيدة المدية، وتمزقيدة الحمداية، والطريق الرابط بين تمزقيدة حتى البلدية مرورا على بحيرة "الضاية"، وبلغت نسبة الأشغال الخاصة بالطريق الرابط بين تمزقيدة وبومدفع نسبة 50 بالمائة، وهناك طريق يربط بين "حوش المسعودي"، و"الضاية" مرورا بتمزقيدة وسط بمسافة 22 كلم، ويعتبر كطريق احتياطي في حالة تعطل الطريق الوطني رقم واحد.

أهم قضية ديون تركها "المير" السابق فأتورة اقتناء أعلام وطنية بمبلغ 135 مليون سنتيم، غير أن السلع لم تدخل مخزن البلدية، بينما استلم صاحب الصنف المبلغ المالي

● هل من جديد بشأن تعبيد الطريق الرابط بين المدية وتمزقيدة؟

● فيما يخص الطريق الرابط بين المدية وتمزقيدة تم تسجيله ضمن المشاريع، وبلغت تكلفته لإنجاز 95 مليار سنتيم حسب مديرية التخطيط، نظرا لصعوبة الطريق وكثرة الانزلاقات، وسبب تأخر الدراسة العميقة للمشروع، وسيتم استلام الطريق سنة 2014 وسوف نستلم كل هذه كبر للبلدية وسوف يكون مفتاح الاستثمار في قطاع السياحة بصفة عامة.

● ما هي السمويات التي واجهتكم خلال اعتلاء كرسي البلدية؟

● قمنا بإنجازات كثيرة رغم الصعوبة التي وجدناها بعد ترأسي للمجلس الشعبي البلدي سنة 2008، حيث